

ملخصات

سعيد بلقيدوم وسيدي محمد محمدي: الهجرات: رؤى من الجنوب

بعدما كانت الدراسات حول الهجرات هامشية سنوات الستينات، أصبحت تحتل حاليا مكانة أكثر فأكثر مركزية في العلوم الاجتماعية. إن ظاهرة الهجرة ليست قريبة العهد، ولكن راهنتها "الحارقة" تستدعي المعالجة على أكثر من جانب. إنها تندرج ضمن سياق جديد، سياق العولمة الذي لمّا نقدّر جميع آثاره. إن التحولات الطارئة على المستوى العالمي تعيد صياغة حركات الهجرة التي تؤثر بدورها في الرهانات بين الدول وحتى داخل المجتمعات. بينما كانت هجرات القرن العشرين أساسا من فعل مزارعين "مجتثين"، وتستجيب لحاجات اقتصاد رأسمالي في أوج نموه، فإن الهجرات الحالية ذات أوجه متعددة، سواء من حيث المسارات المتبعة أو فئات المهاجرين أو الأهداف المرجوة. فزيادة الدوافع الاقتصادية الخالصة، دخلت دوافع مجتمعية إضافة أو تعويضا. يقترح هذا المقال، والذي يقدم ملف "الهجرات: رؤى من الجنوب"، عرضا لوضعية البحث حول الهجرات الدولية، ورهاناتها الجديدة وآثارها في مجتمعات الانطلاق ومجتمعات الاستقرار.

الكلمات المفتاحية: الهجرة - العولمة - الحراك العالمي - المواطنة - الغياب المزدوج - الحضور المزدوج.

إستر ميكوسزي: ديناميات الحقوق السياسية والمواطنة: حالة المهاجرين من الإكواتور والمغرب في إسبانيا

يقترح هذا المقال دراسة المغترب كفاعل في وضعية متناقضة بين الغياب المزدوج والحضور المزدوج السياسي، وهذا انطلاقا من فكرة أن كل مغترب هو مهاجر في الأصل، وكذلك بالاعتماد على مقاربة إثنوغرافية متعددة المواقع من نوع "اتباع الأشياء" و"اتباع السير". انطلاقا من النقاشات حول الحق في الاقتراع في كل من إسبانيا، الإكواتور والمغرب، يحلل المقال الطريقة التي تتصورها وتبرر بها النخب السياسية المواطنة السياسية للمغترب. لقد تمت مقابلة مبادئ المواطنة على المستوى الرسمي بتجارب ستة مغتربين ذوي حضور بارز في الفضاء السياسي. يبين هذا الاتجاه في البحث حول "المواطنة المعاشة" أنه لا يجب استخلاص نتائج متسرعة حول المواطنة السياسية بالاستناد فقط إلى مؤشرات الديمقراطية. تبين التجارب أن للمشاعر الفردية أوجها متعددة للتأثير في الحياة السياسية.

من وجهة نظر منهجية، يطرح المقال تساؤلاً حول مكانة الباحث من بلد أوروبي ووضعه في مواجهة التحديات التي تطرحها عملية إجراء المقابلة والتحقيق متعدد المواقع.

الكلمات المفتاحية: المواطنة - الهجرة - البعد الدولي - المشاركة السياسية - إسبانيا - المغرب - الإكوادور.

علي بلعيدي: من مخيال الهجرة إلى تصورها الخيالي - محاولة لفهم الأصول

يتعلق الأمر في هذا المقال بنظرة نقدية حول الهجرة، نظرة حول أصل الظاهرة من مجتمع الانطلاق. من هنا يتناول المقال مخيال الهجرة الذي يشتغل في سياق الحياة اليومية ويبرر المغادرة. وبالمقابل، تؤثر الغربة في الهجرة بتغذية الخيالي، كمخيال مثالي، وتساهم بالتالي في عملية الهجرة.

من خلال قراءة تاريخية وآنية، قمنا بتجميع عدد من العناصر، من بينها ما يتعلق بالمخيال الاجتماعي ومخيال الهجرة، تربط ثنائية المهاجر/المغترب من أجل مناقشة تاريخ الهجرة الجزائرية من بداياتها إلى اليوم. تجارب وشهادات تروي لنا مسارات متفردة. بهذه الطريقة تم استدعاء عناصر أخرى من أجل تكثيف المخيالي والخيالي، كما تم اقتراح مخطط نظري من أجل تفسير الخطوات الأولى لظاهرة مستمرة في الزمن.

الكلمات المفتاحية: مخيال الهجرة - الخيالي - الهجرة - الغربة - المغادرة.

سعيد بلقيدوم وأليفييه بليز: الممارسات التجارية العابرة للأوطان في سوق "طريق الحرير": حالة الجزائريين والمصريين في مدينة ييوو (الصين)

يتسابق الآلاف من التجار الأفارقة، والعرب والآسيويين إلى أهم سوق جملة في العالم في مجال بيع السلع الصغيرة بمدينة ييوو (الصين)؛ إذ تشتهر هذه المدينة بضيافتها للمسلمين. سنحلل في هذا المقال تكوين هذه المدينة التجارية، اندماجها في الشبكات التجارية العالمية والحي الشهير للمطاعم العربية كآليات تشكل للمناطق التجارية لـ "العولمة من الأسفل".

الكلمات المفتاحية: الصين - العالم الإسلامي - الطرق التجارية - الشبكات العالمية - العولمة من الأسفل.

عبد القادر خليفة: مهاجرو دول الساحل في مدن الصحراء الجزائرية: من مسار عبور إلى فضاء استقرار (مدينة ورقلة - الجزائر)

من خلال مقارنة أنثروبولوجية حاولنا فهم وتتبع مسارات هجرة مواطني بلدان ساحل الصحراء ومعيشتهم اليومي وعلاقاتهم مع المجتمع المحلي في مدن الصحراء الجزائرية، وذلك عبر دراسة ميدانية لحالات من هؤلاء المهاجرين في مدينة ورقلة (الجزائر). هذه المقاربة تركز على البعد الإنساني لظاهرة مركبة متعددة الجوانب وربطها بواقعها المرتبط أصلا بتاريخ الصحراء الكبرى كفضاء عبور واستقرار لموجات متتالية من هذه الحركات الاجتماعية ماضٍ وحاضرا .

بعيدا عن المدخل السياسي أو الأمني أو حتى الإعلامي الذي تبني خطاب التهويل في تحليل هذه الظاهرة، التي هي في أصلها ظاهرة إنسانية اجتماعية وتاريخية، ندافع في هذا المقال عن أطروحة أنه لا يمكن فهمها إلا من خلال مقاربة المهاجرين أنفسهم وتفهم موقفهم من لحظة قرار مغامرة الهجرة إلى تفاصيل المعيش اليومي للمهاجرين الأفارقة في مسار العبور أو في بلاد المقصد .

الكلمات مفتاحية: ورقلة - مدن الصحراء - هجرة - ساحل الصحراء.

تيتيم بساح: التنظيمات الجماعية، الهجرة والتنمية في منطقة القبائل: حالة آث إيجر (تيزي وزو- الجزائر)

تحاول هذه المساهمة شرح كيفية مشاركة هيآت التسيير القروي في التنمية المحلية، وخاصة مشاركة الجالية المهاجرة بفرنسا. تحيل مقاربتنا إلى تصور للتنمية المحلية مرتبط بدينامية جماعية يعتبر القرويون محركها الأساسيين. وتعتمد هذه الدينامية أيضا على العلاقات بين هؤلاء القرويين، وبينهم وبين مهاجري القرية.

الكلمات المفتاحية: الهجرة - التنظيم الجماعية - تجمعات - التنمية المحلية - التضامن - التقاليد - الحداثة.

نسرين أمينة بن حداد ونصر الدين حمودة: المساهمة التنموية للمهاجرين المغاربيين العائدين إلى بلدانهم الأصلية (الجزائر، تونس والمغرب): دراسة مقارنة

منذ زمن طويل، تم إهمال دراسة حركة عودة المهاجرين إلى بلدانهم الأصلية من زاوية إحصائية، وهذا ما جعل هذه الدراسة صعبة والأبحاث قليلة، خاصة فيما يتعلق بالبلدان المغربية (الجزائر، تونس والمغرب). تعتبر عودة المهاجرين إشكالية معقدة ذات جوانب تحليلية متعددة. وتعتبر علاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان الأصلية ذات أهمية

بالغة وبارزة على الصعيد العالمي. هذه التنمية تابعة لـ "بروفيلات" المهاجرين، لوضعية تحضيرهم العودة إلى البلد الأصلي وتعبئة الموارد: الرأسمال المالي والرأسمال البشري والاجتماعي. كيف تتجلى مساهمة المهاجرين العائدين في البلدان المغاربية؟ هذا هو التساؤل الذي نطرحه في هذا المقال.

الكلمات المفتاحية: هجرة العودة - التنمية - البلدان الأصلية - البلدان المغاربية - نقل المعارف - التحويلات المالية.

ليلى مجاهد: التفكير في الهوية الجزائرية بين "الهنا والهنالك": قراءة مقارنة

تتأسس وحدة الجزائر على باراديغمات ترجع إلى وقائع سوسيوثقافية، لغوية وسياسية مشتركة رغم أنها تتخذ أشكالاً متعددة. من جانبهم، يحافظ الشباب المهاجر على العلاقات بين الجالية والبلد الأصلي لآبائهم وتبقى "جزائريتهم" مكوّناً أساسياً لهويتهم. في هذا المقال، ستضيء لنا، بشكل أفضل، تعريف هذا البعد الجزائري قراءة مقارنة لعمليين روائيين يصفان هذه النظرة الجنوبية للهجرة. يبين الكاتبان، الجزائري مصطفى بن فوضيل والفرنسي من أصول قبائلية صبري لواتح، كيف أن الجالية مرتبطة بالجزائر بتاريخ طويل، بنسب وأشكال ثقافية جماعية. كما تساهم حركات الهجرة والسياقات السياسية في تعريف الهوية "الجزائرية" بشكل متفرد، في الإجابة على السؤال الملح: "من نحن؟"، في معالجة هذا القلق الوجودي بكل تعقيداته لدى هذا الجيل الجديد من الأدباء المبدعين.

الكلمات المفتاحية: الغربية - الجنوب - الهوية الجزائرية - الأدب - ما بين الثقافات - التسمية.

محمد أحميان: الطريق البحري للهجرة الريفية نحو الجزائر خلال النصف الثاني من القرن 19 وبداية القرن 20م

يسلط هذا المقال الضوء على ظاهرة الهجرة الموسمية لأهالي الريف (شمال المغرب) نحو الغرب الجزائري خلال النصف الثاني من القرن 19م وبداية القرن 20م، انطلاقاً من ميناء مليلية المحتلة. وقد أفرزت عوامل عدة هذا التيار من الهجرة، كما أثارت مواقف متباينة من قبل القوى الإمبريالية (فرنسا وإسبانيا)، تبعاً لمصالحها في المنطقة.

لقد أسهم انفتاح الريف على البحر الأبيض المتوسط في تسهيل تنقل أفواج الريفيين نحو الغرب الجزائري، وما فتئ أن تزايدت أهمية هذا التيار بعد توافد شركات الملاحة العالمية على موانئ الثغور المحتلة في شمال المغرب، للأرباح الطائلة التي كانت تحققها. وباعتبار ميناء مليلية بوابة الريف على الخارج، فقد كانت القبائل القريبة من الثغر المحتل هي

الأكثر إقبالا على المسلك البحري للهجرة الموسمية نحو الجزائر. ولم يكن عدد هؤلاء المهاجرين قارا، كما يصعب أيضا حصر عددهم في أرقام مضبوطة، لكون مهاجر واحد يمكن أن يقوم بأكثر من رحلة خلال السنة.

الكلمات مفتاحية: الهجرة - الريف - الجزائر - البحر المتوسط - مليلية.

ريم عثمانى: بين التخفي الاجتماعي والاندماج الجماعتي - تجربة الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري

إذا كانت عبارات "السرية" و"الاندماج" تخلق نوعا من التناقض لدى القارئ، فإننا نسعى في هذا المقال، انطلاقا من عمل ميداني في حي "بارباس" في باريس مع مهاجرين سريين جزائريين، أن نبين كيف يندمج هؤلاء الأفراد المهمشون في مجتمع الاستقبال وكيف أنهم يواجهون إقصاءات متراكمة. في حين يبدو أنه من المستحيل منطقيًا الحديث عن اندماج المهاجرين السريين، تعتبر شبكات الهجرة كآليات مهيكله للهجرة السرية وتلعب دور الفاعل المنظم والدمج. ومن الواضح أن هناك، في سياق الهجرة السرية، إمكانية وجود اندماج في المجتمع المستقبل، ولكن فقط- انطلاقا من علاقات شخصية تتجلى في فضاء محدود وضمن جدلية "الداخل الجماعتي". يتعلق الأمر هنا بشكل جديد من الاندماج، الاندماج الجماعتي.

الكلمات المفتاحية: الهجرة السرية - الاندماج - الداخل الجماعتي.